



تقرير اجتماع خبراء الفريق الاستشاري (EAGM) حول
مشروع برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة
(OIC-SHPA) 2022-2013

أنقرة، تركيا

18-19 فبراير 2013م

1. انعقد اجتماع خبراء الفريق الاستشاري (EAGM) من أجل استعراض برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2013-2022 في مقر سيسريك بمدينة أنقرة، يومي 18-19 فبراير 2013م.
2. وحضر الاجتماع البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، والمنظمات الدولية (قائمة بأسماء المشاركين مقدمة في الملحق الأول).
3. في الجلسة الافتتاحية، ألقى كل من ممثلو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية، وسيسريك بياناتهم الافتتاحية. حيث شددوا على الدور الحيوي الذي يلعبه قطاع الصحة في تنمية بلدان منظمة التعاون الإسلامي. وأكدوا على التقدم الذي أحرزته البلدان الأعضاء بما في ذلك بعض المؤشرات الصحية الأساسية مقارنة مع المعدلات الإقليمية والدولية. وأكدوا أيضا على أهمية التعاون الواسع النطاق بمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة والدور الحاسم ل OIC-SHPA في هذا الصدد.
4. انتخاب أعضاء المكتب
انتخب الاجتماع أعضاء مكتبه بالإجماع كالتالي:
رئيس مجلس الإدارة: جمهورية إندونيسيا
نائب رئيس مجلس الإدارة: جمهورية كازاخستان
المقرر: جمهورية تركيا
5. أجاز الاجتماع جدول الأعمال وبرنامج العمل (مرفق بالملحق الثاني والثالث)
6. قدم سيسريك مشروع OIC-SHPA مؤكدا على أهدافه وهيكله والذي وافق عليه أعضاء اللجنة التوجيهية لمنظمة التعاون الإسلامي.

7. أعرب المشاركون عن وجهات نظرهم العامة حول مشروع OIC-SHPA لتطوير الوثيقة.
8. ركز المشاركون في مناقشاتهم حول القسم الخامس "برامج العمل". وأدرجت جميع الملاحظات والتوصيات والمدخلات التي تم الإجماع عليها في وثيقة المشروع (مرفقة بالملحق الرابع). ويمكن للمشاركين في الاجتماع وجميع البلدان الأعضاء التي لم تحضر الاجتماع أن يقدموا مقترحاتهم إلى غاية 28 فبراير 2013م.
9. وسيتم تقديم المشروع النهائي ل OIC-SHPA في الاجتماع السادس للجنة التوجيهية لمنظمة التعاون الإسلامي المعنية بالصحة للمصادقة عليه. وبعد ذلك، سيتم تقديم مشروع OIC-SHPA إلى الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة في أكتوبر 2013 في إندونيسيا لاعتماده.
10. وأطلع الاجتماع على مراحل تنفيذ خطة المشروع. وتمت دعوة المشاركين في الاجتماع إلى التطوع لقيادة ستة مجالات مواضيعية. وتم الاتفاق على أن تكون البلدان الرائدة كالتالي:
- المجال المواضيعي 1: تعزيز النظام الصحي - كازاخستان
المجال المواضيعي 2: الوقاية من الأمراض والسيطرة عليها - تركيا
المجال المواضيعي 3: صحة الأم والمولود الجديد والطفل والتغذية - إندونيسيا
المجال المواضيعي 4: الأدوية والتلقيحات والتكنولوجيات الطبية - ماليزيا
المجال المواضيعي 5: الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية والتدخلات - السودان
المجال المواضيعي 6: المعلومات، والأبحاث، والتعليم والمناصرة - مصر
- قائمة البلدان الأعضاء ومنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية التي انضمت بهذه المجموعات المواضيعية كأعضاء هي مقدمة في الملحق الخامس.
11. سوف تقوم المجموعات المواضيعية بإعداد مشروع لتنفيذ خطة OIC-SHPA والذي سيشمل برامج العمل المنتقاة والتي يتعين تنفيذها في إطار كل مجال مواضيعي.
12. الدعوة موجهة لجميع البلدان الأعضاء للانضمام إلى هذه المجموعات المواضيعية طواعية. وستقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بإبلاغ جميع البلدان الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية التي لم تكن حاضرة في الاجتماع، حول مجموعات العمل المواضيعية والبلدان الرائدة والطلب منهم بأن ينضموا بهذه المجموعات. وستكون الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وسيبريك والبنك الإسلامي للتنمية، ومنظمة الصحة العالمية أعضاء في جميع المجموعات العملية لتقديم الدعم الفني والتنسيق. ووفقا لذلك، سيتم تحضير الشروط المرجعية (TOR) لمجموعات العمل المواضيعية.
13. وجه ممثل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي انتباه المشاركين إلى الآلية المتوفرة داخل منظمة التعاون الإسلامي لتقييم القرارات المعنية في مجال الصحة في المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة (يعقد مرة كل عامين) واللجنة التوجيهية لمنظمة التعاون الإسلامي (تعقد مرتين كل عام) حيث يمكن مراجعة وضعية تنفيذ OIC-SHPA.

14. وقدّم مندوبو إندونيسيا عرضاً عن تحضير الاجتماعات ذات الصلة والتي ستستضيفها إندونيسيا:

(1) الاجتماع السادس للجنة التوجيهية المعنية بالصحة لمنظمة التعاون الإسلامي، جاكرتا في 1-2 أبريل 2013

(2) اجتماع حول تنفيذ خطة OIC-SHPA 2013-2022، باندونغ في 18-20 يونيو 2013

(3) ورشة عمل (إنتاج اللقاحات، والاستجابة في حالات الطوارئ)، جاكرتا في يونيو-يوليو 2013.

(4) الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، جاكرتا في 21-23 أكتوبر 2013.

15. وأجاز الاجتماع تقريره بالإجماع. وأعرب المشاركون عن امتنانهم لسيبريك على الترتيبات الممتازة لإنجاح الاجتماع، كما أعربوا عن شكرهم لرئيس مجلس الإدارة ومكتب الاجتماع على الطريقة الفعالة التي أديرت بها الجلسات خلال الاجتماع.
